[ 112 ] أنه ليس بإمام وهو إمام، ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيبا ". 3 - وحدثنا محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى - داود المسترق، عن علي بن ميمون الصائغ، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: " ثلاثة لا يكلمهم ا يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (1): من ادعى من ا إمامة ليست له، ومن جحد إماما من ا، ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيبا ". 4 - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن الحسن ابن حازم، قال: حدثنا عبيس بن هشام، قال: حدثنا عبد ا بن جبلة، عن الحكم ابن أيمن، عن محمد بن تمام قال: " قلت لابي عبد ا (عليه السلام): إن فلانا يقرئك السلام ويقول لك: اضمن لي الشفاعة، فقال: أمن موالينا ؟ قلت: نعم قال: أمره ارفع من ذلك، قال: قلت: إنه رجل يوالي عليا ولم يعرف من بعده من الاوصياء، قال: ضال، قلت: أقر بالائمة جميعا وجحد الآخر، قال: هو كمن أقر بعيسى وجحد بمحمد (صلى ا عليه وآله وسلم) أو أقر بمحمد وجحد بعيسى نعوذ با من جحد حجة من حججه ". فاليحذر من قرأ هذا الحديث وبلغه هذا الكتاب أن يجحد إماما من الائمة أو يهلك نفسه بالدخول في حال تكون منزلته فيها منزلة من جحد محمدا أو عيسى صلى ا عليهما - نبوتهما. (2) 5 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال من كتابه، قال: حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي، عن أبي المغرا (3)

_____ (1) قوله " لا يكلمهم " كناية عما يلزمهم من السخط والعضب وليس المراد حقيقة نفى الكلام. و " لا يزكيهم " أي لا يطهرهم من دنس الذنوب والاوزار بالمغفرة بل يعاقبهم على أعمالهم السيئة، أو المراد أنه لا يثنى عليهم ولا يحكم بأنهم أزكياء أو لا يسميهم زكيا أولا يزكى أعمالهم الصالحة ولا ينميها، أولا يستحسنها ولا يثنى عليها. (2) " فليحذر " من كلام المؤلف كما هو الظاهر. (3) يعنى حميد بن المثنى العجلى الصيرفى وهو ثقة، وثقة الصدوق والنجاشى والعلامة رحمهم ا، وأبى سلام في بعض النسخ " أبى سالم " وفى الكافي كما في المتن. (*)

_____